

الانتخابات الرئاسية لن تغير في السياسة الخارجية الأمريكية



✍ بقلم /

علي عبدالله صالح

الكثير من المحللين السياسيين في العالم وبالذات البيض العنصريين في أوروبا والعرب لم يكونوا يتوقعون أن يفاجئ الشعب الأمريكي العالم باختياره رجلاً أسود ليحكم الولايات المتحدة الأمريكية، ولهذا بدأت تكهناتهم وتوقعاتهم بالخيبة، وأصيبوا بالذهول حين ترعّب باراك أوباما الرجل الأسود على كرسي الإدارة الأمريكية ولمدة ثمان سنوات، وربما أن يفاجئ الأمر يكون العالم باختيارهم امرأة لتحكم أمريكا، فهذا لن يكون مستغرباً أو مستحيل في عصر المفاجآت الديمقراطية، وهو الأمر الذي سيجعل ممولي الحملات الانتخابية الرئاسية في حالة ارتباك شديد سواء أكانوا رجال أعمال أو شركات أو أنظمة دول النفط في الخليج والجزيرة العربية، وهم الآن محتارون ويتساءلون: هل المرأة ستجنيب.. أم رجل الأعمال..؟!

وفي الحقيقة كلاهما ناجحان، فهما أمريكيان سواء نجح رجل الأعمال صاحب اللون الأحمر أو المرأة ذات الشعر الأشقر، أما أولئك الذين يراهنون على شخص محدد من المرشحين فهم لاشك خاسرون، فأى من الاثنين سينجح فإنه سيلتزم بالسياسة الأمريكية الخارجية الثابتة التي لن تتغير، سواء في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل، فالإدارات الأمريكية المتعاقبة تحكم على أساس سياسة ثابتة واضحة تخدم مصالح أمريكا ولا تخدم المتبرعين الذين قدّموا الدعم المالي السخي لحملاتهم الانتخابية الرئاسية.

فإذا صادف أن المرشحين كسبوا جزءاً من رهاناتهم في بعض الفترات الماضية فلا شك أنهم لن ينجحوا في المستقبل... ويجب أن يدركوا أن المزيد من الخسران يعني هدم المعبد على رؤوس الجميع.

الفعاليات السياسية والاجتماعية تهنى رئيس المؤتمر بعيد 26 سبتمبر

تلقى الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- عدداً من الاتصالات الهاتفية ، وبرقيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الـ (54) للثورة اليمنية 26 سبتمبر المجيدة..

وعبر المهنئون من قيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وفروع المؤتمر في الداخل والخارج وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني عن اعتزازهم وتأييدهم الكبير للأدوار الوطنية التاريخية للزعيم علي عبدالله صالح، قبل وأثناء توليه قيادة سفينة الوطن، مشيرين إلى بصماته الواضحة في تحقيق المكاسب والمنجزات الوطنية العملاقة، وفاءً لشهداء ثورة 26 سبتمبر المجيدة وتحقيقاً لأهدافها ومبادئها.

معتبرين عن اعتزازهم بمواقف رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح ، في كل المراحل الصعبة التي مر بها الوطن وآخرها العدوان السعودي الغاشم والظالم على بلادنا.

وشدد المهنئون على أن الزعيم علي عبدالله صالح سيظل رمزاً للنضال والصمود والتضحيات ومصدر فخر لكل أبناء الشعب اليمني، مؤكداً وقوفهم في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

كما توجهوا بالتأييد إلى قيادة وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام وكافة جماهير الشعب اليمني الصامد والصابر في مواجهة العدوان الغاشم وفي المقدمة أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطون في مختلف جبهات القتال الذين يقدمون أرواحهم وخيصة من أجل الوطن والحفاظ على مكانه وفي مقدمتها الوحدة اليمنية المباركة..

رئيس المؤتمر خلال استقباله للقائم بـ أعمال السفارة الروسية للتوديع نشيد بالدور الروسي وعلاقتنا مرتبطة بمعاهدات اقتصادية وعسكرية وسياسية



خلال استقباله أشقاء الشهيد

الزعيم: الشهيد البطل حسن الملصي رفع هامات اليمنيين أشقاء وأبناء الشهيد: نقدّر عالياً المواقف النبيلة للزعيم ورعايته الكريمة



وعزيمتهم الفولاذية وقناعتهم القوية بالتضحية بأرواحهم ودمانهم للوطن الغالي ودفاعاً عن ترابه الطاهر هي المنتصرة دوماً مهما كانت التضحيات.

وقد جذّذ الزعيم علي عبدالله صالح تعازيه الحارة في استشهاده العميد الركن البطل حسن عبدالله الملصي، مؤكداً أنه رفع هامات اليمنيين وبالذات في القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية حتى لقي ربه وهو في الخطوط الأمامية في الحدود التي أحرز فيها تقدماً حتى وصل إلى عتبة نهوقة المطلة على مدينة نجران .. وقصر أميرها القائم في تلك المدينة.

وعتبر الزعيم علي عبدالله صالح عن اعتزازه وافتخاره بطولات الشهيد وكل زملائه المجاهدين من القوات المسلحة والأمن وقوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة واللجان الشعبية الذين يجشدون المعنى الحقيقي للتضحية والفداء من أجل الوطن، مشيراً إلى أن ذلك ليس بغريب على الشهيد البطل حسن الملصي، لأنه الشبل من ذاك الأسد.

وعلى وجه الخصوص أبطال الحرس الجمهوري والقوات الخاصة الذين اندفعوا طواعية لداء واجبهم الديني والوطني في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله، في جبهات الحدود التي أبلى فيها الشهيد ومعه زملاؤه الأبطال الميامين بلاءً حسناً.. واقتحموا الصعاب وحققوا الكثير من الانتصارات على قوى العدوان ومرترقتهم.

مؤكدين أن المواقف النبيلة والرعاية الكريمة التي حظي بها الشهيد وأسرت به من قبل القائد والأب الزعيم علي عبدالله صالح ستظل محل تقدير واعتزاز كل أبطال القوات المسلحة والأمن.. ورجال الحرس الجمهوري والقوات الخاصة الذين تشربوا معاني الفداء والتضحية والإقدام وحُب الوطن من الزعيم القائد الذي سيسجل له التاريخ في أنصع صفحاته بأحرف من نور أنه بنى جيشاً وطنياً صلياً ومقتدراً وزوده بأحدث الأسلحة والمعدات التي يفاخر بها اليوم شعبنا، وبواسطتها وبجسنة رجال الأشاوس أذاق العدو الوليد والحق بهم المآزيم النكراء... وأفضل كل رهاناتهم الخاسرة، وعزّفهم بأن الجيش اليمني ولجانه الشعبية لا يمكن أن تلين لهم قنأً وإن إرادة الرجال الرجال

بتكليف من الزعيم: خالد علي عبدالله صالح يعزي باستشهاد الملصي



(نعزي أسرة المناضل الجسور الشهيد العميد الركن/ حسن عبدالله الملصي وأهالي قرية زيد ووادي الأجبار خاصة وسنحان عامة وزملاءه في قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، كما نعزي أهالي شهداء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء اليمن التي أنجبت الآلاف من أمثال الشهيد البطل حسن الملصي. لقد استشهد العميد الركن/ حسن الملصي وهو على خط النار لزلزلة النظام السعودي الرجعي الكهنوتي الصهيوني الأمريكي، وما هو والألاف من أبناء الشعب اليمني قد قدموا في سبيل الدفاع عن الوطن أرواحهم ودماءهم رخيصة من أجل كرامة وشرف وعزة كل يمني خروذك ليس بغريب على رجال الرجال من تربوا على حب الوطن والذود عنه والحفاظ على سيادته.

عاشت اليمن حرة أبية.. والنصر لابنائها الأحرار.

في الأخير.. تقبلوا خالص تعازينا في رفيق السلاح المناضل الشهيد العميد الركن/ حسن عبدالله الملصي).

بتكليف من الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- قام الأخ خالد علي عبدالله صالح بتقديم واجب العزاء والمواساة في استشهاده البطل المناضل المجاهد العميد الركن حسن عبدالله الملصي الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الديني والوطني المقدس في مواجهة عدوان نظام آل سعود على الحدود في منطقة نجران التي أبلى فيها بلاءً حسناً وخاض أشدّ المعارك دفاعاً عن الوطن وعزّته وكرامته ولقن الأعداء أقسى الدروس وألحق بهم الهزائم المنكرة رداً على عدوانهم الظالم والبربري الغاشم الذي يشنونه على بلادنا وشعبنا، وقتلوا وجرحوا خلاله آلاف المواطنين الأبرياء... ودمروا المساكن والمدن والقرى تدميراً كاملاً وارتكبوا مجازر إبادة جماعية، واستهدفوا المدارس والجامعات والمعاهد والمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية والطرق والجسور والمصانع والمزارع وكل مشاريع البنى التحتية. وقد عبر الأخ خالد علي عبدالله صالح في التعزية التي قدمها لأبناء وأسرة الشهيد البطل عن مشاعر الحزن والألم الذي حل بكل أبناء الشعب كافة وبزملاء ورفاق الشهيد خاصة.. قائلاً:

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- القائم بأعمال السفارة الروسية السيد أولند ريموف لتوديعه بعد انتهاء فترة عمله .

وخلال اللقاء أشاد الزعيم علي عبدالله صالح بالعلاقات التاريخية التي تربط بين الجمهورية اليمنية وجمهورية روسيا الاتحادية في مختلف المجالات والتي شملت معاهدات اقتصادية وعسكرية وسياسية وثقافية.. وبمواقف القيادة الروسية من أجل إيقاف العدوان على اليمن ورفع الحصار براً وبحراً وجواً . وحمل الزعيم السيد أولند ريموف نقل تحياته للقيادة الروسية ممثلة بالرئيس فلاديمير بوتين، متمنياً له التوفيق في مهامه الدبلوماسية المستقبلية. وقد عبر القائم بأعمال السفارة الروسية عن شكره وتقديره للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وقيادة المؤتمر لما قدموه من تعاون وتسهيلات أسهمت في نجاح مهامه خلال فترة عمله .

حضر اللقاء رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام طارق احمد الشامي.

أعرب الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- عن اعتزازه وافتخاره بالبطولات التي سطرها الشهيد العميد الركن حسن عبدالله الملصي وكل زملائه المجاهدين الذين يجسدون المعنى الحقيقي للتضحية والفداء من أجل الوطن.

وأكد الزعيم لدى استقباله أشقاء وأبناء الشهيد البطل حسن الملصي أنه رفع هامات اليمنيين حتى لقي ربه وهو في الخطوط الأمامية في الحدود التي أحرز فيها تقدماً حتى وصل إلى عتبة نهوقة المطلة على مدينة نجران وقصر أميرها الغاشم في تلك المدينة.

واستقبل الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- صباح السبت، أشقاء وأبناء الشهيد البطل العميد الركن حسن عبدالله الملصي، يتقدمهم الإخوان عبدالله الملصي والدكتور أحمد عبدالله الملصي الذين قدّموا للزعيم الشكر والتقدير باسمهم جميعاً وباسم آل الملصي كافة على موقفه النبيل ومشاعره الصادقة تجاه الشهيد وكل زملائه من أبطال القوات المسلحة

